6 - عند رؤية الكعبة.

7 - دبر كل صلاة مفروضة.

8 - الصائم حتى يفطر.

ما اجتمع قوم فلا يدعو بعضهم ويُؤمِّن بعضهم إلا أجابهم الله، قال ابن الجوزي: إذا جلست في الظلمات وحدك بين يدي الملك فاستعمل أخلاق الأطفال، فإن الطفل إذا طلب شيئًا بكى حتى يأخذه، قال صلى الله عليه وسلم :ﷺ**إن الله تعالى حيى كريم يستحيي أن يرفع العبد إليه يديه فيردهما صفرًا خائبتين**ﷺ.

قال صلى الله عليه وسلم :ﷺ**ما من عبد يدعو بدعاء إلا استجيب له، إما أن يعجل له في الدنيا وإما أن يؤخر له في الآخرة وإما أن يُكفر عنه في ذنوبه**ﷺ.

قال صلى الله عليه وسلم :ﷺ**إن جبريل موكل بحوائج البشر فإذا دعا العبد الكافر قال الله: يا جبريل اقض حاجته فإني لا أحب أن أسمع دعاءه، وإذا دعا العبد المؤمن قال تعالى: يا جبريل احبس عنه حاجته فإني أحب أن أسمع دعاءه**ﷺ.

* * *

3 ـ **الثناء على الرسول** صلى الله عليه وسلم

تزكية الرسول في القرآن الكريم:

أثنى الله عز وجل على الرسول صلى الله عليه وسلم في مواطن كثيرة:

1 - أخلاقيات الرسول:{وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾} [القلم: ٤].

2 - دوام الذكر:{إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾} [الكوثر: ١ - ٣].

3 - العقل:{مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾} [النجم: ٢].

4 - اللسان:{وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾} [النجم: ٣]،{وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ} [الزمر: ٣٣].

5 - القلب:{مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴿١١﴾} [النجم: ١١].

6 - البصر:{مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾} [النجم: ١٧].

7 - المحبة:{وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾} [الضحى: ١ - ٣].

8 - ثناء الملائكة:{إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ} [الأحزاب: ٥٦].

9 - مكانه خاصة:{وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ} [الأنفال: ٣٣].

10 -{وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾} [الأنبياء: ١٠٧].

11 - الرحمة والرأفة:{لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ} [التوبة: ١٢٨] والرءوف الرحيم مشتقة من أسماء الله الحسنى.

12 - لين الجانب:{فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ} [آل عمران: ١٥٩].

13 - وعده المقام المحمود:{أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾} [الإسراء: ٧٨، ٧٩] المقام المحمود:

شفاعته لأمته يوم القيامة.

* ترضيته خاصة:{قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا} [البقرة: ١٤٤]،{إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾} [الأحزاب: ٤٥، ٤٦].

14 - الأسوة الحسنة:{لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ} [الأحزاب: ٢١].

15 - محبة الله ومداعبته للرسول:{يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾} [المدثر: ١ - ٤]،{يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾} [المزمل: ١، ٢].

16 - جميع الرسل نودوا بأسمائهم إلا سيدنا محمد:{يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ}،{يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ}.

17 - الطاعة: جعل الله عز وجل طاعة الرسول من طاعة الله،{قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ} [النور: ٥٤]،{وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ} [الحشر: ٧]،{قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ} [آل عمران: ٣١].

18 - كفالة الله ورعايته للرسول:{وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ} [الأنفال: ٦٢]،{وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا} [الطور: ٤٨].

19 - الفتح والمغفرة:{إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ} [الفتح: ١، ٢].

20 - جميع آيات الله التي ذكر في القرآن الكريم أثبت العلم صحتها وهي نظريات علمية تثبت الإعجاز العلمي للقرآن الكريم.

* دليل أن القرآن كتاب الله العزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

21 - التأييد والنصر:{إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ} [التوبة: ٤٠]، {وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾} [الفتح: ٣].

22 - جميع الرسل أرسلوا لقومهم إلا رسول الله أرسل للناس كافة:{ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا } [سبأ: ٢٨]، {لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا} [الشورى: ٧].

* شهادة الغرب: قالوا عن محمد: سياسي - قائد - مُشرع - روحاني - محارب - معاهد - مؤسس دولة - فاتح - معلم - مربي - والد رحيم - زوج عادل.

* * *

4 ـ الإنسان مسير ومخير

الإنسان مسير في المسائل القدرية.

ومخير في المسائل الإيمانية.

لأن الله عز وجل يعلم من خلق وأعطى الإنسان حرية الاختيار والقدرة على ذلك.

لقد خلق الله النفس البشرية وأعطاها حرية الاختيار:{وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾} [الشمس: ٧ - ١٠].

قال تعالى:{وَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ } [النحل: ٩].

قال تعالى:{وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا} [يونس: ٩٩].